نظرية القراءة والتلقي والتعالق مع الموروث والفكر العربي

The theory of reading, receiving, and the relationship with Arab heritage and thought

الأستاذ الدكتور لؤي صيهود فواز التميمي

جامعة ديالى / قسم اللغة العربية / الأدب

luay.ar.hum@uodiyala.edu.iq

٠٧٧٠٣٩٧٥١٦٩

رعد ماموك حسين

جامعة ديالى / قسم اللغة العربية / الادب

raad.alzaharey202300@gmail.com

٠٧٧٠٧٨٤٦٢٤١

Professor Dr. Louay Sayhoud Fawaz Al-Tamimi / University of Diyala / Department of Arabic Language / Literature

Raad Mamouk Hussein / University of Diyala / Department of Arabic Language / Literature

الملخص :

يرى البعض ان اصول نظرية القراءة و التلقي قامت جذورها في الفكر الغربي و تحديدا على يد العالمان الالمانيان ياوس و آيزر بينما في التقصي الدقيق وجد الباحث ان لهذه النظرية جذور في الفكر العربي في موروثه النثري و الشعري هذا البحث يسلط الضوء على هذه القضية في جذورها الاولى متتبعا اثار المفكرين العرب و التعالق المتقارب في الاهتمام بالمتلقي عند هؤلاء المفكرين مع ما هدفت اليه نظرية القراءة و التلقي عند المفكرين الغرب نسأل الله سبحانه و تعالى التسديد.الكلمات المفتاحية : التعالق , نظرية القراءة والتلقي , الموروث الفكري العربي

Abstract:

Some believe that the origins of the theory of reading and reception were rooted in Western thought, specifically at the hands of the two German scholars Jauss and Iser, while in careful investigation the researcher found that this theory has roots in Arab thought in its prose and poetic heritage. This research sheds light on this issue at its first roots. Tracing the effects of Arab thinkers and the close relationship of concern for the recipient according to these thinkers, with what the theory of reading and reception aimed at among Western thinkers, we ask God Almighty to provide guidance.

المقدمة

تختلف قراءة النصوص من زمن إلى آخر وفق مقتضيات متعددة ومختلفة تبعاً لظروف الحياة العامة وظروف كل مجتمع بشكل خاص وذهنية القارئ وبما تحتويه مكنوناته العقلية والنفسية وبما يمتلك من معارف يمكن أنَّ يجريها على النصّ سواء كان نثراً أم شعراً , ولذلك كانت بعض القراءة في العصور السابقة تصب وتكاد تنحصر في مستويات ثلاثة هي المستوى والاتجاه اللغوي ثم النحوي , ثم الاسلوبي((بحيث كان الشارح يبدأ بشرح الألفاظ العربية الغامضة وفك المعاني المتعلقة ثم بعد ذلك يعمد إلى التخريج النحوي مقدراً ومعرباً من وراء ذلك الكشف عن بنية اللغة للنص المطروح وينصرف بعد هذا كله إلى نثر البيت وتلخيصه تلخيصها بديعاً يتقارب مع مستوى نسج الاسلوب للنص المقروء)) .[١]ولكن هذه القراءة الشعرية للنصوص الشعرية ((لم تتناول النصوص المحللة تناولاً شمولياً بالقراءة والتحليل إنما كانت تعرض لظواهر معينة)) [٢] , لذلك كانت القراءات السابقة للنصوص تغلق ميدان التأويل وجعل القارئ مجرد متلقى للنص وهي تؤطر وتحد من دوره في استنطاق النصّ أما في الدراسات الحديثة فقد تعددت أبعاد دراسة النصوص وأنَّ النصّ بدأ بشكل العديد من الرؤى والأبعاد وفي مستويات مختلفة من قراءة النصّ في العصر الحديث وهو ((ينطوي على ثلاث لحظات : لحظة المؤلف وتمثلت في نقد القرن التاسع عشر التاريخي , النفسي , الاجتماعي , ثم لحظة النصّ التي جسدها النقد البنائي في الثمانيات من هذا القرن وأخيراً لحظة القارئ او المتلقي كما في اتجاهات ما بعد البنيوية, ولا سيما نظرية التلقي في السبعينيات منه))[٣], وإن القارئ والمتلقي أصبح شريكاً مهماً وصديقاً لا يمكن الابتعاد عنه في حال من الأحوال وان القارئ والمتلقي في العصر الحديث لم يكن كما سبق عندما كانت ((الصلة بالمتلقي لم تحظ في بعض أنماط القصيدة العربية بما تستحقه من عناية إلا إن الشاعر العربي الحديث ما يزال حريصاً على الاحتفاء بهذا الصديق الذي لا مفر منه المتلقي أو الجمهور)).[٤] لذلك يصح القول نظرية التلقي استوعبت كل ما يتعلق بالنصّ ((ولعل "نظرية التلقي" أو جمالية التلقي" بتسميتها الأخرى هي الرهان المنهجي الذي راهنت حركة العصور المعرفية عليه فهي مجلى للأبعاد الثلاثة والمؤلف , النصّ, القارئ تظهر جميعها في آلية القراءة الحديثة)) .[٥]أنَّ الاهتمام بالمتلقي كما هو متداول لأن عند أرباب نظرية القراءة والتلقي لم يكن مغيب وهامشي عند النقاد العرب ولو استبصرنا لوجدنا شواهد تحفل بأهمية دور المتلقي وإن هذه التسمية أكثر انسجاماً مع طبيعة تلقي النصوص من تسمية القارئ إذ ((إنَّ مصطلح المتلقي أشد دلالة على الحالة السماعية للشعر من مصطلحات أخرى كمصطلح القارئ والسامع بوصفه مصطلحاً شاملاً تنطوي تحته أنماط التلقي الشفاهية أو السماعية فضلاً عن القرائية)) [٦], وعند تتبع دراسة نظرية القراءة والتلقي نجد أنَّ هناك تزاوجاً بينهما وارتباط مع موروثنا الفكر العربي يسمى بالمصطلح الحديث (التعالق) الذي نجد جذور له عند ابن منظور (عَلِقَ بالشيءِ عَلَقاً وعَلِقَهُ: نَشِب فِيهِ[٧] (, والمعنى متداول عند الجرجاني (ت٤٧١هـ) وهو يشير إلى تعليق الكلم مع بعضها وانه من ((المعلوم أنَّ ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها سبب من بعض)) [٨] , والشعر العربي لم يخلو من تلك الإشارات في التعالق وحتى ذلك قول الشاعر نهشل بن حري :[٩*]

فإني وقومي ان رجعت إليهُمُ   كذي عَلْقِ آلى لا ينول ولا يشري [١٠]

بمعنى ((المتعلق بالشيء النفيس لا يعطيه ولا يبيعه)) .(١١)بطبيعة الحال أنَّ المتكلم قد يأتي بمعنى مختزل ولكنه بحاجة إلى معاني أخرى تفتح آفاق التأويل وقراءة جديد وهذا من معاني التعالق والتعليق ومنه ((إن يأتي المتكلم بمعنى غرض من اغراض الكلام ثم يعلق به معنى آخر يقتضي زيادة معنى من معاني ذلك الفن))) .(١٢)أما في الدراسات الغربية فقد كان مفهوم التعالق من المصطلحات المتداولة والمعروفة في الدراسات الأدبية ومن ذلك ما ذهب إليه الناقد الفرنسي رولان بارت Roland Barthes وهو يشير إلى التعالق بقوله ((ممارسة دلالية يوظف فيها المبدع كل طاقاته فالنصّ تناص والتعالق النصي هو إدراك القارئ لعلاقات بين النصّ والنصوص السابقة له أو الحضور الفعلي في نص آخر)).(١٣)ناهيك عن قول الكاتبة الفرنسية جوليا كريستفيا Julia Kristeve وهي تشير إلى مفهوم التعالق وهي تبين أنه ((ترحال للنصوص وتداخل نصي ففي فضاء معين تتقاطع ملفوظات عديدة متقطعة من نصوص أخرى)) (١٤) , ومن باب الأمانة المهنية والاحتراف بالأفضلية والأحقية وجد الباحث جذور لنظرية القراءة والتلقي عند علماء العرب دعتهُ دواعي الحق إلى الاستطراد لبيان أدوار هؤلاء العلماء وجهودهم الكبيرة في صلب هذه النظرية متتبعاً بالدقة لذكر جهودهم وفق سياق أختاره الباحث تدريجياً من العلماء الأقدمين إلى المحدثين حيث رأى الباحث أنَّ الاهتمام بالمتلقي يتعالق مع مدونات نقدية عربية ففي العصر الجاهلي نجد أنَّ المتلقي مكانته وأنَّ له كلمة الفصل ((كالحكم الذي يصدره النابغة الذبياني عندما يفاضل بين الشعراء وهو حكم يصدر في الخطة الالقاء حكم يعتمد على الخبرة الشخصية والقدرة على امتصاص النصّ لحظة الالقاء))(١٥), ولا بد من الإشارة أنَّ بعض الأحكام تصدر بتمحيص وأنَّ ((النقد في العصر الجاهلي لم يكن سليقة وفطرة في كل الاحوال فهناك بعض الاحكام الصادرة عن اساس ومقياس يستند إليه الحكم في الموازنة))(١٦), وتجلى ذلك بوضوح في الحكم ((الذي صدرته (ام جُنْدَب) زوج امرئ القيس عندما فضلت قصيدة علقمة الفحل متخذة من وحدة الروي ووحدة القافية مقياساً للحكم بينهما)) (١٧), وهذا بدوره اهتمام للمتلقي لإبداء رأيه.ولا نغفل دور الجاحظ (٢٥٥هـ) في قوله الشهير ((أنَّ الشعر ضرب من النسج وجنس من التصوير)) (١٨), وهو يشير إلى الانفعالات الخاصة بالمتلقي التي تنتج ويثيرها الشعر (١٩), وبذلك يتبلور دور الجاحظ ومقارباته من نظرية القراءة والتلقي وأنه اعطى ((للمتلقي مكانة متميزة سواء أكان هذا المتلقي سامعاً او قارئاً))(٢٠), ونراه يراعي أذواق السامع والاهتمام بذوق المتلقي ((فالكلام غاية، ولنشاط السامعين نهاية، وما فضل عن قدر الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال، فذلك الفاضل هو الهذر، وهو الخطل، وهو الإسهاب))(٢١), ونجد ابن طباطبا العلوي(٣٢٢هـ) يراعى مقامات المتلقين كل وطبقته ((فيخاطب ويتوخى حطها عن مراتبها وأنَّ يخلطها بالعامة كما يتوقى أنَّ يرفع العامة إلى درجة الملوك وبعد كل معنى ما يليق به ولكل طبقة ما يشاكُلها)) (٢٢), ويدرك الباحث بعد هذا الاستقراء بدايات لمعالم تغير واضحة في الدعوة إلى الخروج في الشعر العربي من محدودية تفسير الشعر والاهتمام به من الجوانب المتداولة المعروفة في شرح الأبيات وتفسير الألفاظ اللغوية وما يتعلق بالإعراب إلى قراءات جديدة ومن أبرزها الاهتمام بدور المتلقي وقد أولى عبد القاهر الجرجاني للمتلقي أهمية بالغه لما يتركه النصّ في ذهنه فيقول ((فإذا رأيت البصير بجواهر الكلام يستحسن شعراً أو يستجيد نثْراً، ثم يجْعَلُ الثناءَ عليه من حيث اللّفظ فيقول: حُلْوٌ رشيق، وحَسَنٌ أَنيقٌ، وعذبٌ سائغٌ، وخَلُوبٌ رائعٌ، فاعلم أنه ليس يُنبئك عن أحوالٍ ترجعُ إلى أجْراس الحروف، وإلى ظاهر الوضعِ اللغويّ، بل إلى أمرٍ يقع من المرءِ في فؤاده، وفضلٍ يَقْتدحُه العقلُ من زِناده)) .(٢٣)أنَّ قراءة فكر الجرجاني واهتمامه بالمتلقي كان باعثاً في أنَّ (سَلط النقد الحديث مقترباته على حقوله النقدية وأبرزها نظرية النظم ومكانة المتلقي لديه ولم يتمتع النقاد الآخرون بما تمتع به هذا الناقد من مكانة خاصة تفتح على فضاء النقدية المعاصرة) .(٢٤)وكذلك جعل عبد القاهر الجرجاني ((المتلقي متابعاً لعملية إعادة الانسجام الدلالي للأثر الأدبي من خلال كلامه في الصورة الشعرية)) .(٢٥)لذلك يرى الدكتور محمد رضا مبارك أنَّ الذي ((وعاهُ عبد القاهر الجرجاني يعد سبقاً في نظرية القراءة والتلقي عند العرب وتقدم في تصور ما يمكن أنَّ يكون عليه التفاعل بين النصّ والقارئ)) (٢٦), وتأسيساً على ذلك يمكن القول ((أنَّ اهمية القارئ المتخصص في اظهار شعرية النصّ يعد منتجاً للنص عبرَ إعادة تشكيلة انما نضجت على يد عبد القاهر وبما يسبق التنظيرات الغربية بقرون عدة)).(٢٧)ناهيك عن أن النقاد كانت لهم دعوات للخروج بالشعر العربي من مسارات محدودة وهم يشيرون إلى أنَّ فيه الكثير من أسرار الفصاحة والبلاغة وهذا أبن الأثير(٦٣٧هـ) يصرح بذلك قائلاً (غلط مفسرو الأشعار في اقتصارهم على شرح المعنى وما فيها من الكلمات اللغوية وتبين مواضيع الاعراب منها دون شرح ما تضمنته من أسرار الفصاحة والبلاغة) .(٢٨)وهذا الكلام ينحو بأن الشعر العربي يستوعب الكثير من القراءات خصوصاً لو توقفنا امام كلمة (أسرار), والتي أشار إليها بكتابه المعروف (المثل السائر) وما تحمل من استيعاب الكثير من المقاصد ولا سيما عند كاتب كأبن الأثير ومن المؤكد أنه يعي ما يقول وساير أبي الحديد رأي أبن الأثير وهو يبين ((إن مفسري الأشعار جعلوا قصدهم وكدهم كشف مراد الشاعر ليُعلم، ففسروا الألفاظ اللغوية وما في الشعر من إعراب نحوي يتعلق فهم المعنى به وتارة يشرحون المعنى

فقط، إذا لم يكن في البيت ألفاظ لغوية ولا يرتبط المعنى بإعرابه كأنهم إنما وضعوا الشروح المصنفة لتفسير مراد الشاعر فقط)) .[٢٩]ويفتح أبي الاصبع المصري (٦٥٤هـ) الباب بمصراعيه مقترباً ايما أقتراب من مفهوم نظرية القراءة والتلقي وهو يشير ((في باب الاتساع والتأويل او تعدد المعاني وما يرتبط بها من مفاهيم وبأفق رحب وذهنية متوقدة)) [٣٠], ويفتح للقارئ المتلقي أفق التأويل في أكثر من وجه مبيناً في ((أن يأتي الشاعر ببيت يتسع فيه التأويل على قدرة قوى الناظر فيه وبحسب ما تتحمل الفاظه وإنما الكلام إذا كان قوياً احتمل لقوته وجوهاً من التأويل بحسب ما تحتمل ألفاظه وعلى مقدار قوى المتكلمين فيه)) .[٣١]وتتعالق روى أبي الأصبع المصري(٦٥٤هـ) مع نظرية القراءة والتلقي هو يؤهل في أبعادها, وهو يستنطق أثر القراءات وبدأ دوره في تفعيل أفق التأويل في الشعر العربي ونجده ((قارئ حاذق أدرك تعدد القراءات أزاء البيت الواحد واصطلح على تسميته بالتأويل وهذا التعدد في التأويل مرده إلى تنوع القراءة ومستوياتهم وأصطلح على مستوى القارئ تسميته "قوى الناظر" ليس هذا وحدة بل أنَّ التعدد يعتمد على ما تحمل ألفاظ البيت من تأويلات وهذا تطور مهم في إثبات مركزية القارئ "الناظر" بشكل لا ينفي أثر النصّ ومبدع النصّ وبذلك حمل كلامه تأهيلاً لجذور نظرية نقدية في القراءة ستتضح ابعادها بعدة قرون عديدة)) . [٣٢]وهو يحيل القارئ مركزية تضاف إلى الطرفين الآخرين الشاعر النصّ وهو يرى أنَّ ((عملية الإبداع الشعري لا تتوقف على الشاعر وحده بل هي عملية تتفاعل فيها كل أطرافها " الشاعر , النصّ , القارئ")) .ستتضح أنَّ قضية الاهتمام بالمتلقي شغلت اغلب الدراسين في الشعر العربي وإذا غادرنا أبي الاصبع المصري (ت٦٥٤هـ) إلى ناقد آخر في تلك الفترة انه حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ) وهو يشغل في راية بالجانب النفسي للمتلقي فهو يرى أنه ينبغي ((ويجب على من أراد جودة التعريف في المعاني وحسن المذهب في اجتلابها والحذق بتأليف بعضها إلى بعض أنَّ يعرف ان للشعراء (أغراض) اول هي الباعثة على قول الشعر وهو أمور تحدث عنها تأثيرات وانفعالات للنفوس لكون تلك الأمور مما يناسبها ويبسطها او ينافرها ويقبضها))[٣٣], وبذلك تتضح روية القرطاجني وقد ((جاءت تنظيراته كاشفة عن رقي الواقع النقدي العربي في القرن السابع للهجرة)) [٣٤], وأنَّ هذا التفاعل بين النصّ والقارئ تفتح الأبواب امام عدة قراءات شعرية [٣٥],((إذ ينتج عن هذا التفاعل استجابات قرائية تكشف عن امكانات واجراءات مقروئية جديدة تتجه نحو فهم الدلالة المعينة وفك رموزها والكشف عن تعددية المعاني فيها)) [٣٦], وأنَّ هذا التفاعل قد خلق جذوره في نفوس القراءة , وكذلك ولدت تحركات منضجة كثيرة في تفسير وتأويل النصوص ولا شك أنَّ صيرورة هذا الاتجاه قد فعلَ من دور القارئ وجعله يدأب لتوليد عدد كبير من الدلالات وكذلك المعاني اضافة إلى تبلور أمر حتمي مفاده أنَّ كل قارئ يمثل بذاته وحقيقته أحد المعاني المتأصلة للنص المقروء ويصبح القراء يمثلون بعددهم الذي يتنامى تشضياً جديداً للدلالة وتفجرات للنص في كل أتجاه وبعد أنَّ كان ارتباط النصّ في صومعة بمألفه يعني الانغلاق وكذلك الاحتكار بمعنى نهائياً واحد يرفض التعدد كما هي رؤية اصحاب هذا الاتجاه أما الاتجاه نحو قراءة المتلقي واستجابته فهو يعد طريقاً لا أمد له نحو معاني جديدة في النصّ لا نفاذ لها . [٣٧]ومن أبرز المقولات التي ترتبط بكينونة هذا الموضوع هي مقولة مقتضى الحال والتي مثلت ((معياراً من معايير الجودة والذيوع الشّعريين ولم يقتصر انطباق هذه المقولة على نوع من انواع الشعر الذي يستلزم الاستجابة الفورية "الشعر الخطابي" , أو دواعي الحاجة الآنية "الشعر التكسبي" بل أنَّ هذا الشرط كان ملازماً لكل شعر يتوخى التأثير)) .[٣٨]وبعد هذه الاستفاضة في ذكر آراء النقاد واهتمامهم بالمتلقي تجعلنا ندرك أنهم يولون القارئ دور يقارب دور المبدع والنصّ بل أنهم يشعرون في ((الإحساس بوجود فجوات في بنائية النصّ يسعى القارئ إلى ردمها فيتحقق مع النصّ ويتمكن من اختراق طبقاته البنائية وهذا العملية لا تنفصل عن (أفق التوقع) لأن المتلقي هو الذي يعيد بناء الأفق ومن ثم يمكن قياس أثر الاعمال ووقعها على اساس الافق الذي تم استخلاصه من هذه الاعمال)) .[٣٩]

ويختتم الباحث هذا التمهيد لما سيأتي بعد بالقول أنه على الرغم من البعد الزمني للشعر الجاهلي ولكنه ((وبعد كل مرة من تزاحم وتدافع الاصوات والنظريات الشعرية يعود مجدداً صوت الشعر العربي الأصيل إلى الصهيل والاشراق في المشهد الشعري فيتجدد حضوره ويتفرد بأسلوبه وكأني به يصيح أنا الشعر)).[٤٠] وشعراء المُنْصِفات يدعونا إلى قراءة جديدة تستوعب فيها افكار المتلقي ورواياته, وهذا الشعر يتطلب أكثر من قراءة لما فيه من رؤى وأفكار تختلف عن نظائرها في ذلك العصر إذ الفخر بالذات أو الفخر بالقبيلة , أما المُنْصِفات فقد جاءت مغايرة إلى حد ما بعض هذه الاغراض وراح الشاعر فيها يعبر عن خصمه بكل دقة وشفافية بعيد عن (الأنا) ويصور خصمه بحيادية وينقل لنا الحقائق من غير تبديل متبعاً بذلك ما يدعوه إليه ضميره الحق وبصيرته الواعية في قول الحق وأنصاف الخصم حتى ولو كان على حساب نفسه وهذه مرتبةٌ لا تحضي بها النفوس البشرية جميعاً , لذلك تحتم على الباحث في إعادة قراءة جديدة لشعر المُنْصِفات منسجمةً مع رؤى المناهج والنظريات الحديثة ومنها نظرية القراءة والتلقي وتقديم اطروحات تفكك ذلك الشعر وتقدمه في اشراقةً جديدة تناسب ذائقة العصر والتحولات الكثيرة في الدراسات الحديثة .

خاتمة البحث

بعد تقصي الباحث للموروث الفكري العربي وجد الباحث ان لنظرية القراءة و التلقي جذور في تراثنا الادبي بنثره و شعره و في زمن مبكر ووجدناه منبثا في اراء النابغة الذبياني و اهتمامه بالمتلقي و كذلك اراء الجاحظ و اشارته الى الاهتمام بانفعالات المتلقي و كذلك ابن طباطبا و هو يراعي على الاهتمام بمقامات المتلقين ورؤية الجرجاني في اهمية التفاعل بين النص و القارئ و ابن الاثير وهو يصرح ان للنص اسرار من بينها قراءة المتلقي اما ابي الاصبع المصري فهو فتح التاويل امام المتلقي و هذا ما اكدت عليه نظرية القراءة و التلقي ,وحازم القرطاجني فهو يرى معرفة الاحوال النفسية التي كتب بها الشاعر و هذا بذاته احاله للمتلقي في تتبع بواعث العمل الادبي و بعد كل هذه التعقب في الاثر الفكري العربي اتضح لنا بحقيقة لا تقبل الشك او الزيغ ان العرب كانت لهم جذور في هذه النظرية تستحق الاهتمام و تستحق ان يسلط الضوء عليها لكي لا يبخس دورهم و بيان فضلهم والله ولي التسديد.

هوامش البحث

[1]()محاضرات في نظرية القراءة , أ.د. عرابي الخضر , كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية , جامعة أبي بكر بلقايد , الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: ٤.

[2]() المصدر نفسه : ١١ .

[3]() نظرية التلقي أصول وتطبيقات: ٣٢.

[4] ((الشعر والتلقي (دراسة نقدية) , د. جعفر العلاق , دار فضاءات – عمّان , الأردن , ط١ , ٢٠١٣ : ٦٨.

[5]() نظرية التلقي, أصول وتطبيقات : ٣١ , ٣٢ .

[6]() نظرية التلقي , أصول وتطبيقات : ٥٩.

[7]() لسان العرب , مج ٦ : ٤٠١ , مادة (علق) .

[8]() دلائل الاعجاز , الشيخ الامام الاكبر أبي بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني النحوي , (ت٤٧١ – ٤٧٤هـ) , قرأه وعلقه عليه أبو فهر محمود محمد شاكر , مطبعة المدني , المؤسسة السعودية بمصر , ط٣ , ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م : ٤ .

[*9]() هو ((نهشل بن حرى بن ضمزة بن جابر ويذكر أنَّ نهشل وأبوه وجده شعراء من تميم)) , ينظر: طبقات فحول الشعراء : م/٢ : ٥٨٣.

[10]() عشر شعراء مقلون , صنعه أ.د. حاتم صالح , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد , ١٤١١هـ – ١٩٩٠م , وينظر : الاداء الموضوعي والفني في شعر نهشل بن حرى , د. عبداللطيف شنشول دكمان , تموز طباعة نشر وتوزيع – دمشق , ط١ , ٢٠١٥ : ٩٥.

[11]() الاداء الموضوعي والفني في شعر نهشل بن حرى , تموز , طباعة نشر توزيع دمشق , ط١ , ٢٠١٥م : ٩٥ .

[12]() معجم البلاغة العربية : ٤٥٢.

[13]()الخطاب النقدي عند رولان بارك لموت , عبد الحميد علوي اسماعيل : ٥١ , (مقالة)

[14]() علم النصّ, جوليا كريستيطفا (وردت في المصدر هكذا) , ترجمة : فريدة الزاهي , مراجعة عبدالجليل ناظم , دار توبقال للنشر , دار البيضاء – المغرب , ط٢ , ١٩٩٧م : ٢٢.

[15]() مفهومات نظرية القراءة والتلقي : ١٦٦ .

[16]() المصدر نفسه : ١٦٦.

[17]() مفهومات نظرية القراءة والتلقي : ١٦٦-١٦٧.

[18]() الحيوان , أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ – ٢٥٥هـ) , تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون , شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر , ط٢ , ١٩٩٥م – ١٣٨٥هـ : ١٣٢.

[19]() ينظر : الشعر الجاهلي ودراسة في تأويلاته النفسية والنقدية , د. سعد حسون العنبكي , دار دجلة , المملكة الأردنية الهاشمية , ط١, ٢٠٠٧م : ٧٩ .

[20])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة , أ.م.د. نادية هناوي سعدون , دار ومكتبة البصائر بيروت – لبنان , ط١ , ١٤٣١هـ – ٢٠١١م : ٢٦.

[21])) البيان والتبين : ١/٩٩.

[22]))عيار الشعر , محمد أحمد بن طباطبا العلوي , شرح وتحقيق عباس عبد الساتر , ماجستير في الأدب العربي , مراجعة نعيم زرزور دبلوم دراسات عليا في اللغة العربية وآدابها , منشورات محمد علي بيضون , دار الكتب العلمية , بيرت – لبنان : ١٢ .

[23]))أسرار البلاغة , أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة :٥.

[24])) نظرية التلقي أصول وتطبيقات : ٦١ .

[25])) التقويل النقدي المعاصر : ٢٣٠.

[26]))استقبال النصّ عند العرب , د. محمد المبارك , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , التوزيع في الأردن , دار فارس للنشر والتوزيع , عمّان , ط١ , ١٩٩٩م : ٣٧.

[27])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم : ٣٠ .

[28])) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر , وعلق عليه احمد الحوفي و د. بدوي طبانة , دار النهضة – مصر للطبع والنشر , الفجالة , القاهرة : ١/٣٨.

[29])) نقد النقد في التراث العربي , د. عبدة عبد العزيز قلقيلة , استاذ النقد الأدبي والبلاغة والأدب المقارن , جامعة طنطا , طبع بمطابع دار المعارف (ج , م , ع) , ط٢ , ١٩٩٣م : ٢٠.

[30])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة : ٣١.

[31])) تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران لأبن أبي الأصبع المصري (٥٨٥-٦٥٤هـ) , تقديم وتحقيق د. حنفي محمد شرف , يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضة , الجمهورية العربية المتحدة , المجلس الأعلى للشئون (في المصدر هكذا) الإسلامية , لجنة أحياء التراث .

[32])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة : ٣١.

[33])) منهاج البلغاء وسراج الأُدباء , أبو الحسن حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ) , تقديم وتحقيق : محمد الحبيب أبن الخوجة , دار الغرب الإسلامي , ط٣/١٩٨٦ : ١١.

[34])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة : ٣٢.

[35])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة : ٣٢.

[36])) استراتيجيات القراءة التأصيل والإجراء النقدي , د. بسّام قطّوس استاذ النقد الحديث , للنشر والتوزيع مؤسسة حمادة الخدمات والدراسات الجامعية , أربد – الأردن : ١٣.

[37])) ينظر: الشعر والتلقي : ٦٤.

[38])) نظرية التلقي أصول وتطبيقات : ٦٠ .

[39])) تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة : ٣٣.

[40])) أنا الشعر دراسة في أساسيات الشعر الجاهلي وصلاحيتها لعصور الشعر, د. محمد تقي جون , دار ومكتبة البصائر , بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠١٢ : ٨ .

المصادر والمراجع :

١. استقبال النصّ عند العرب , د. محمد المبارك , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , التوزيع في الأردن , دار فارس للنشر والتوزيع , عمّان , ط١ , ١٩٩٩م .

٢. اسرار البلاغة , أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر الناشر: مطبعة

٣. البيان والتبيين , أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ , تحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون مطبعة المدني , المؤسسة السعودية , مصر , ١٤١٨هـ – ١٩٨٨م , ط٧ .
٤. التقويل النقدي المعاصر للتراث النقدي والبلاغي عند العرب,أحمد رحيم كريم الخفاجي.دار وكتب البصائر .بيروت – لبنان. ط١. ٢٠١١
٥. الحيوان , أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ – ٢٥٥هـ) , تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون , شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر , ط٢ , ١٩٩٥م – ١٣٨٥هـ.
٦. الشعر الجاهلي ودراسة في تأويلاته النفسية والنقدية , د. سعد حسون العنبكي , دار دجلة , المملكة الأردنية الهاشمية , ط١, ٢٠٠٧م
٧. الشعر والتلقي (دراسة نقدية) , د. جعفر العلاق , دار فضاءات – عمّان , الأردن , ط١ , ٢٠١٣ : ٦٨.
٨. ألشعر والتلقي (دراسة نقدية) , د. جعفر العلاق , دار فضاءات – عمّان , الأردن , ط١ , ٢٠١٣م.
٩. انا الشعر دراسة في أساسيات الشعر الجاهلي وصلاحيتها لعصور الشعر , د. محمد تقي جون , دار ومكتبة البصائر , بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠١٢ م.
١٠. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران لأبن أبي الأصبع المصري (٥٨٥–٦٥٤هـ) , تقديم وتحقيق د. حنفي محمد شرف , يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضة , الجمهورية العربية المتحدة , المجلس الأعلى للشئون (في المصدر هكذا) الإسلامية , لجنة أحياء التراث .
١١. تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة , أ.م.د. نادية هناوي سعدون , دار ومكتبة البصائر بيروت – لبنان , ط١ , ١٤٣١هـ – ٢٠١١م.
١٢. تعدد القراءات الشعرية في النقد العربي القديم حتى نهاية القرن السابع للهجرة , أ.م.د. نادية هناوي سعدون , دار ومكتبة البصائر بيروت – لبنان , ط١ , ١٤٣١هـ – ٢٠١١م .
١٣. دلائل الاعجاز , الشيخ الامام الاكبر أبي بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني النحوي , (ت٤٧١ – ٤٧٤هـ) , قرأه وعلقه عليه أبو فهر محمود محمد شاكر , مطبعة المدني , المؤسسة السعودية بمصر , ط٣ , ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.
١٤. عشر شعراء مقلون , صنعه أ.د. حاتم صالح , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد , ١٤١١هـ – ١٩٩٠م , وينظر : الاداء الموضوعي والفني في شعر نهشل بن حرى , د. عبداللطيف شنشول دكمان , تموز طباعة نشر وتوزيع – دمشق , ط١ , ٢٠١٥ م.
١٥. علم النصّ, جوليا كريستيطفا (وردت في المصدر هكذا) , ترجمة : فريدة الزاهي , مراجعة عبدالجليل ناظم , دار توبقال للنشر , دار البيضاء – المغرب , ط٢ , ١٩٩٧م.
١٦. عيار الشعر , محمد أحمد بن طباطبا العلوي , شرح وتحقيق عباس عبد الساتر , ماجستير في الأدب العربي , مراجعة نعيم زرزور دبلوم دراسات عليا في اللغة العربية وآدابها , منشورات محمد علي بيضون , دار الكتب العلمية , بيرت – لبنان.
١٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. وعلق عليه احمد الحوفي ود.بدوي طبانة .دار النهضة – مصر للطبع والنشر. الفجالة , القاهرة.
١٨. محاضرات في نظرية القراءة , أ.د. عرابي الخضر , كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية , جامعة أبي بكر بلقايد , الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
١٩. معجم البلاغة العربية صنعه د. بدوي طبانة , دار المنارة للنشر والتوزيع بجدة , دار ابن جزم للطباعة والنشر والتوزيع , ط٤ , ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٠. مفهومات نظرية القراءة والتلقي , أ.د. خالد علي مصطفى , الجامعة المستنصرية , كلية الآداب , م. ربى عبدالرضا عبدالرزاق , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الإنسانية , مجلة ديالى , ع. ٦٩ , ٢٠١٦ .
٢١. منهاج البلغاء وسراج الأُدباء , أبو الحسن حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ) , تقديم وتحقيق : محمد الحبيب أبن الخوجة , دار الغرب الإسلامي , ط٣/١٩٨٦.
٢٢. نظرية التلقي , أصول وتطبيقات , د. بشرى موسى صالح , المركز الثقافي العربي , دار البيضاء – المغرب , ط١, ٢٠٠١م .
٢٣. نقد النقد في التراث العربي , د. عبدة عبد العزيز قلقيلة , استاذ النقد الأدبي والبلاغة والأدب المقارن , جامعة طنطا , طبع بمطابع دار المعارف (ج , م , ع) , ط٢ , ١٩٩٣م.